

فيديو ٩١٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة ٦

الآيات ٩٢-٢٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعين وتسعاشر من مقاطع حظر التجول والحلقة السادسة من حلقات تدبر سورة الانعام افتح المصحف اخر آية تدبرناها امبارح كانت الآية واحد وعشرين - ٠٠:٠٠:٠٠

اقراها معي كده عشان نفتكر السياق اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ومن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب بآياته لا يفلح الظالمون هو فيه حد اظلم - ٠٠:٠٠:٢٩

اللي يكذب على ربنا يقول ربنا قال حاجة وربنا ما قالهاش او يكذب آيات ربنا فيقول عنها سحر او يكفر بها بالتأكيد لن ينجح الظالمون. انه لا يفلح الظالمون ابدا سيفشلون - ٠٠:٠٠:٥٩

تعالوا بقى نشوف مشهد لفشل اللي هيكونوا فيه اقرأ بقى معي الآيات اتنين وعشرين وتلاتة وعشرين واربعة وعشرين ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون - ٠٠:٠١:٢١

ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على انفسهم وظل عنهم ما كانوا يفترون خلي بالك الكاميرا انتقلت بك دلوقتي من الدنيا الى الدار الآخرة عشان تشاهد مشهد للكفار للمشركين في الآخرة - ٠٠:٠١:٤٣

ويوم نحشرهم جميعا انتقلنا الى مشهد الحشر يوم القيمة سيحشر الله المشركين والمشرك بهم. يعني ايه؟ يعني هيحشر اللي عبده هبل ويحشر معهم هبل نفسه فيحشر العبد فرعون ويحشر معهم فرعون نفسه - ٠٠:٠٢:١٦

هيحشر العبد السلطة ويحشر معهم السلطة والقوة. اللي كانوا فاكررين انها هتحميمهم. هيحشر اللي عبده المال وهيحشر ويحشر معهم المال اللي كانوا فاكررين وهينفعهم وهيحميمهم من السذاجة انا نظن ان المشركين - ٠٠:٠٢:٣٥

هم اللي بيعبدوا الاصنام بس المشرك بيشرك بالله الله بالكلية يعني بيعبد الله اخر تماما زي الاصنام او بيشرك مع الله في الاسماء والصفات يعني يعتقد ان الطبع والتقدم العلمي يستطيع ان يحفظه - ٠٠:٠٢:٥٥

هنا اشرك باسم الله الحفيظ من اعتقد ان من حق الناس انها تشرع قوانين وتشريعات مخالفة لشرع الله. كده اشرك مع الله في اسم حكم او الفتاح ان الفتاح من ضمن المعانيه وهتشوفوا دي ان شاء الله لما نشرح. من ضمن معانيها المشرع الذي يشرع - ٠٠:٠٣:١٨

معي بقى كده في الآية اتنين وعشرين ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ربنا هيسأل المشركين فين بقى الالهة اللي اشركتم معهم مال الالهة - ٠٠:٠٣:٤٢

اللي عبادتهم من دوني وزعمته اي ادعیتم يعني مم اين الذين كنتم تزعمون يعني الذين ادعیتم انهم الاله ايه مش هيجوا يشفعوا لكم طيب يعني اللي عبادوا الملائكة وقالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. طب حلو. فين بقى الملائكة وقتها - ٠٠:٠٤:٠٤

ما انت اتحشرتوا اهو ما جتش ليه الملائكة عشان تقريركم من الله زلفي. ما جاتش ليه الملائكة تشفع حتى وتقول يا رب اتركهم اصلهم كانوا معك شوفتوا مشهد الفشل مشهد الخيبة مم خلاص ما جوش ينصركم - ٠٠:٠٤:٣٢

ولا يساعدوكم حتى عشان ما تدخلوش النار كل من عبد صنم او عبد انسان وظن انه سينفعه لن يجد الا الخزلان يعني هذه الالهة ستخلذ من عبادوهم ما حدش هيقدر يساعد حد. ولا حد عايز يساعد حد اصلا. اقرأ بقى تلاتة وعشرين - ٠٠:٠٤:٥٥

ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. الفتنة لها عدة معانٍ الفتنة تأتي بمعنى الاختبار والابتلاء والفتنة تأتي بمعنى الاحراق جایة من فاتن الذهب. يعني حرق الذهب عشان يطلع الشوائب بتاعته. والفتنة بمعنى الفوضى والاضطراب - 00:05:18
هنا الفتنة في التفسير اللي انا باخد به بمعنى الفوضى والاضطراب. ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا يعني حصل بينهم اضطراب اول ما قالوا ايه والله ربنا ما كنا مشركين - 00:05:44

بيحلفوا كذب يوم القيمة فاكرين نفسهم هيقدروا يلخبطوا ربنا. يقولوا يا رب لا لا والله العزيم احنا ما كناش مشركين. يعني الملايكة بتوعك اتلخبطوا وجابوا ناس مكان ناسي. في حاجة غلط - 00:05:58

هيقدروا يخدعوا ربنا هيقدروا يقنعوا ربنا ان في غلطة والله العزيم احنا ما كناش مشركين ولا حاجة هيحصل ايه بقى ؟ اول ما يقسموا بالله كذب. هم. هيقسموا بالله كذب. المشهد ده بقى في سورة يس - 00:06:12
هم هيقسموا لك والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون. بص مشهد الفتنة بعد ما يحلفوا كذب ربنا هيقوم قافل بوقهم - 00:06:32

يختم على افواههم وتتقفل ما يقدروش يتتكلموا. مش قادرین يتتكلموا. واللي هيتكلم هي اعضاء الجسم اليد التي سرقت في الدنيا وقتلت وجلت وکهربت وعدبت. والرجل التي مشت الى الحرام ودخلت الخماره. هم. في سورة النور - 00:06:52
اعضاء تانية كمان هتتكلم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون اللالسنة كمان اللي نقطت بالكفر وقذفت المحسنات والسباب وسبوا الناس وسبوا الاموات وسبوا الاحياء ومحاربة الاسلام كان في التليفزيون وفي الانترنت. كل الاعضاء دي ما كانتش بتعصي الانسان في الدنيا. ليه ؟ لأن ربنا سخرها له في الدنيا. وربنا منع - 00:07:15

الاعضاء دي انها تعصي الانسان في الدنيا كان يقول لايده اسرائي فتسرق. والايده مش عايزه تسرق. الايده هتشهد عليه كان يقول للسانه يشرك ويقول كلمة الكفر فكان اللسان يقول كلمة الكفر. لأن ربنا سخر له اللسان - 00:07:47

لكن هذه الاعضاء ستتمرد عليهم يوم القيمة وستنطئ بالحق بعد ما هم يقسموا بالله كذب هتتحدث بينهم وبين اعضاء جسمهم فتنة وما كانت فتنتهم في فتنة داخلية جوة كل واحد. ليه بقى ؟ اسمع - 00:08:03
سورة تفصلت مشهد خطير حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون بما كانوا يعملون. الله هم هيلوموا جلودهم وقالوا جلودهم لم شهدمتم علينا ليه ؟ ده احنا كنا بندافع عنكم هو ايه اللي هيتحرق ما انتم اللي هتدفعن! ما انتم اللي هتتحرقوا - 00:08:24

قالوا انطقتنا الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون بيكولوا لاعضاوهم شهدمتم علينا ليه ؟ انما كنا ننافق عنكم. كما ورد في السنة احنا كنا بندافع عنكم. تقوموا انتم يا ايدينا ورجلينا ولساننا وجلدنا تشهدوا ما انتم اللي هتتحرقوا - 00:08:56
هو مين هيتحرق في نار جهنم انتم؟ الجلود والايدين والرجلين والالسنة تقول ما نقدرش نكذب ما نقدرش نكتم الشهادة. قالوا انطقتنا الله الذي انطق كل شيء سيد قطب في ظلال القرآن رحمة الله بيقول لا استطيع ان اقبل انهم سيكذبون على الله. لأن بعض التفاسير قالت بص في الاية ثلاثة - 00:09:20

نرجع للاية بتاعتنا ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. فسيد قطب بيقول في زوايا القرآن لا استطيع ان اقبل انهم سيكذبون على الله ويقسم كذب يوم القيمة - 00:09:46

انما التفسير المقبول انهم يتبرأون من الشرك. فلما يقولوا والله ربنا ما كنا مشركين يعني الفطرة بتاعتهم هتتكلم وتقول مش ممكن نكون غلطنا الغلطة دي. معقول! والله مش معقول نكون اشركنا فهو مجرد تبرؤ. بس هنا سيد قطب فاته - 00:10:07
ان في نفس الصورة دي في الاية تمانية وعشرين في اخر حلقة النهاردة هنشوف ان الكفار بيذكروا حتى يوم القيمة اذا هم كذابين يعني هو انا اعتقد السيد قطب خانه التوفيق في هذا التفسير - 00:10:29

وهيحاولوا يكذبوا مرة اخرى لانقاد نفسم يوم القيمة كمان وهتشوفوا. وعدة مرات اصبروا على اخر الحلقة. اشكر لكم الحلقة النهاردة محتاجة روكان. ارجو تكون الغزاله رايقة عندكم النهاردة. وشاربين قهوة وشاي وجاهزين. حلقة النهاردة مش طويلة او ي -

اكنها مش قصيرة وفي نفس الوقت مليانة بص بقى على الاية اربعة وعشرين انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون. انظر يا محمد انظر يا قارى القرآن انظري يا متذكرة القرآن في الفين اتنين وعشرين. بكلكم ربنا القرآن بيكلمكم. انظر -

00:11:04

كيف كذبوا على انفسهم بص شف ازاي كسبوا على نفسهم هم مش بيذبوا على الله لا دول بيذبوا على نفسهم دول بيصدقوا نفسهم كمان. محاولة اخيرة للهروب من عقاب الله -

00:11:32

بص شف ازاي ضل عنهم ما كانوا يفترون. يعني ايه الالهة اللي هم عبدها من دون الله دي افتروها. يعني كذبا ادعوا ان دي الله افتكروا انها هتنفعهم يوم القيمة بس ما حدش قال لهم -

00:11:50

اما حد يبقى منتظر شخص وما يجيش يقول ايه؟ يمكن تاه يمكن ضل الطريق انظر كيف ضل عنهم؟ شف الناس ما جتش اللي كانوا منتزرينهم بيذجوا يشفعوا لهم ما جوش يشفعوا. ضلوا عنهم يعني انتهوا عنهم. هم مشتھوا عنهم. هم مش -

00:12:09

الاصنام ما شفعتش للكفار قريش ولا بوذا هيشفع للبوذيين ولا السيد المسيح عليه الصلاة والسلام هيشفع للمسيحيين ولا هو طلع المخلص ولا الفادي ولا كل الكلام اللي هم كانوا بيقولوه ده خالص -

00:12:28

لا يخلصهم ولا هيدخلهم الملکوت ولا حاجة كارسة. انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون. كل واحد قاعد الله بتاعه بيجي يساعده مش جايin خلاص اعتبروهم تاھوا في السكة -

00:12:45

اقرا خمسة وعشرين وستة وعشرين خمسة وستة وعشرين ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقوهه وفي اذانهم وقرأ وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين -

00:13:01

وهم ينهون عنه وينأون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون لاحظت تغير المشهد الكاميرا رجعت بنا دلوقتي من زمن الاخرة الى زمن الدنيا مرة اخرى. بعد ما كنا في مشهد الاخرة وهم -

00:13:34

انهم لم يشركوا وقالوا والله ربنا ما كنا مشركين. وبعد ما خذلتهم الاصنام والالهة بتاعتھم اللي اشركواها مع الله. وما حدش جه ينصرهم. وضل من هم ما كانوا يفطرون؟ كل ده كنا بنتفرج عليه فين؟ في الاخرة. دلوقتي الكاميرا رجعت الدنيا -

00:13:53

وربنا بقى بيقول للنبي ان بعضهم بيسمعك. بيسمع اليك كمان مش بيسمعك بس. مش بس بيسمعك. ده بيسمع السمع هو انك تسمع صوت انا سامع صوت لكن ربما لا تفهم حتى ما يقال. لكنهم -

00:14:10

لكن الاستماع الاستماع اه هو السمع بانصات يعني مع فهم المعاني لكن مش بالضرورة ان الانسان يستمع ويفهم المعاني فهم عميق الفهم العميق هو الفقه فربنا قال ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة اي يفقوهه -

00:14:37

لاول وهلة الواحد ممكن يظن ان دول مجموعة احسن. من بقية الكفار. ليه؟ دول الكفار الريانية بيتكلم عنهم دول. دول ناس بيذجيوا وبيستمعوا لكن هي اتضحت لنا دلوقتي ان هم مجموعة اسوأ ليه -

00:15:11

لأنهم بيستمعوا للنبي وهم عندھم اجندہ هم مش بيستمعوا عشان يقرروا هل هذا الدين صحيح ام لا؟ لأ دول بيستمعوا استماع سطحي انھم يظھروا بمظھر اللي استمع الى القرآن والى النبي ومع ذلك لم يؤمن -

00:15:27

فالعوام يقولوا ازا كان العلماء بتوعنا والمثقفين والنخبة سمعوا وقرروا وحضرروا محاضرات ومش عارف ايه برضو كفروا يبقى اكيد الدين ده مش صحيح. معظم العوام لا يفكرون بيستنوا يشوفوا حد بيستقروا فيه ويشوفوا هي عمل ايه ويقلدوه -

00:15:47

فدول بيذھروا بهذا المظھر. بالفعل يعني ستة من كبار قريش اجتمعوا بالنبي عليه الصلاة والسلام. منهم ابو سفيان ابن حرب وشيبة وعتبة ابن ربيعة وابو جهل والوليد ابن المغيرة ابن الحارث وقالوا له اقرأ علينا القرآن. يلا اقرأ لنا بقى -

00:16:07

اقرا لنا بقى القرآن لكن الاجندة كانت انهم يظھروا امام الناس بمظھر اللي راح وجلس وسمع واستمع وفهم كمان ثم قرر انه لا يدخل هذا الدين كله اثر اکبر واطھر على العوام -

00:16:24

عشان الاجندة دي فبسیب الاجندة اللي عندھم دي ربنا وضع اكنة يعني غطاء على قلوبهم. يحجب قلوبهم عن الفهم العميق

وقلنا قبل كده الاسلام زي ما يكون قاعد في مطعم بالزبطة. اللي بيطلب حاجة بتيجي له - 00:16:45

واحد عمل اوردر بامبرجر هيجي له هامبرجر واحد عمل اوردر بنص فرخة مشوية يجي له نص فرخة مشوية. بس خلاص اللي بيطلب الكفر هيجي له كفر اللي بيطلب الهدایة هيجي له هدایة. بس ما حدش بيجهز على حاجة ولا حد بيكره على ايمان ولا على كفر ابدا - 00:17:07

ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة اي يفقة هو في اذانهم وقرا. القلب عليه والاذن فيها وقر يعني صوت نقر. بيشوش على كلمات القرآن فلا يشعر المستمع بحلاوتها. طبعا ده مش معناه ان فيه صوت تكتك - 00:17:28

في الودان بجد. ما برضه انا عايز الناس يعني يعني تعقلوا ان الكلام اللغة العربية لغة فنية جدا بترسم لوحة. فيبيقول لك ان فيه شيء كان حتى بيخليلي ولا حتى القرآن متلوا - 00:17:51

او حلاوة عندهم الحلاوة ما تنزلش في القلب تشنحه ايمان. يسمعه ممكن يستحسن الصوت يعني زي مسلا ما عملت مسلا في سيدنا عمر ابن الخطاب او مسلا زي ما عملت في قلب عبدالله بن سلام دول ناس كانوا كفار لكن لما سمعوا القرآن ربنا هداهم - 00:18:07

يبقى طالما القرآن واحد لكن اثر في عمر ابن الخطاب وفي عبدالله ابن سلام بطريقة غير اللي اثر فيها في ابو جهل والوليد ابن المغيرة والنضر ابن الحارت يبقى العيب مش في القرآن. امال العيب في ايه؟ العيب في الواقع اللي بيتلقي القرآن - 00:18:24

صح ولا لا؟ طيب. كمل بقى شف لدرجة ايه عندهم اجنده وان يروا اسف انا اسف وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها دول مش بس بيكرروا بالآيات وهم بيسمعوها لا - 00:18:45

دول لو شافوا الآيات بعينيهم مش هيؤمنوا بها لو شافوا كل اية بتتحرك قدامهم برضه لن يؤمنوا بها زبهم زي ال فرعون كده. وزي اصحاب المائدة اللي شافوا معجزات حسية بعينيهم - 00:19:06

وبرضو لم يؤمنوا بها دول لو كانوا في زمنهم كانوا هيبقو منهم يعني الكفار اللي قعدوا مع النبي عليه الصلاة والسلام وسمعوا القرآن وما امنوش. دول لو كانوا في زمن فرعون كانوا هيبقو مع ال فرعون. هي هي ما هو نفس التأثير. ما بيتأثروش بآيات الله - 00:19:24

نكم بقى ايه الایة خمسة وعشرين حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين وهم ينهون عنه وينأون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون. قلنا ان الكافر بيأخذ قرار يكفر اولا - 00:19:47

ولا فيبنيأي بيتأناني بنفسه عن القرآن. وهم ينهون عنه وينأون عنه فدائما الكافر يلاقي حجة يقولها عشان يبرر كفره لو شاف اية حسية يعني معجزة هيقولوا عليها سحر لو سمع اية من ايات الوحي يقول دي اساطير الاولين. حكايات كده زي كليلة ودمنة - 00:20:15

وهم ينهون عنه يقولوا الناس ما تتبعوش وينأون بانفسهم عنه هم كمان النضر بن الحارت واحد من الستة دول اللي قعدوا مع النبي عليه الصلاة والسلام يستمعوا للقرآن كان بيسافر دايما كان كتير السفر ويجيب كتب اساطير من بلاد فارس والروم ويقعد بقى ايه في الاندية بتاعة قريش يحكيها للناس - 00:20:40

لما يصدر منه هو كلمة زي دي في حق القرآن ويقول دي اساطير الاولين وينهاهم عنه وهو من الناس اللي قعدت معهم آآ مع النبي وسمعت القرآن منه فبيبقى مصدق عندم يصدقوه. يبقى هم قعدوا - 00:21:03

الستة دول يستمعون الى النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من يستمع اليك. ولكنهم بيتأنوا بانفسهم عن القرآن وينهون عنه فهمتهم بقى يعني ايه يستمعون لكن مش عاززين يؤمنوا يتأنون عنه، مع انهم قاعددين يسمعوا - 00:21:23

فربنا حق لهم طلبهم في البعد عن معاني القرآن. مش انتم بتتأنوا عن القرآن بنفسكم؟ يلا خلاص. مش لن تقع معاني القرآن الحقيقية العميقه في قلوبنا انتم اللي مش عايزينها. فغطى قلوبهم - 00:21:41

يعني مشاعرهم اصبح القرآن لا يحركها. ده اللي عايز يفهمكم يا جماعة. يعني ايه ربنا يقول وجعلنا على قلوبهم اكنا ايه هي القلوب؟ القلوب هي مشاعر مشاعر الانسان القرآن يتعامل مع المشاعر يحرك المشاعر. فمعنى ربنا غطى قلوبهم عشان ده معناه ان القرآن اصبح لا يحرك مشاعرهم. مش عايزين - 00:21:55

انسى المعاني العميقه بتاعة القرآن وتفتكر ان القلب هو العضله اللي بتنضخ الدم يبقى انت كده مش هتفهم حاجة فربنا حق لهم طلبه وغطى مشاعرهم غطى قلوبهم عشان لا يحرك مشاعرهم القرآن. وحط وقر في اذانهم عشان لا يؤثر فيهم. كتير جدا من -

00:22:24

الناس تتأثر بالصوت الجميل بتاع القرآن. حتى ده ما بقاش يأسر نتيجة كده هم جادلوا النبي وقالوا دي مجرد حكايات. يعني ايه اساطير الاولين آآ يعني زي الاساطير اللي موجودة في الكتب اللي بنجيبيها من بلاد آآ فارس والروم -

00:22:44

وده جعلهم قادرين انهم ينهوا الناس عن اتباع القرآن وينأوا بانفسهم وهم ينهون عنه وينهون عن طيب لكن في الحقيقة هم اهلعوا نفسهم بکفرهم ضيعوا نفسهم وهم مش حاسين وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون -

00:23:05

يعني كانوا بيقولوا الكلام ده وهم بيضحكوا ومفرشين مش فاهمين هم بيضيعوا نفسهم يعملوا فيديوهات على اليوتيوب يروجوا للكفر واللحاد. وهم بيستزروا ومش حاسين انهم وان يهلكون الا انفسهم وما -

00:23:31

تشعرون بيبقى نفسى اقول لكل واحد من دول انت يا ابني عبيط! انت انت عارف انت بتترمي في نفسك! انت بتضيع نفسك بس بص عليهم بقى وهم واقفين على شفير النار -

00:23:46

على حافة جهنم تنتقل الكاميراتان من الدنيا للآخرة. اقرأ معي الآية سبعة وعشرين ركزوا معي بقى في الحطة اللي فاضلة دي من الحلقة حطة مهمة جدا ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من -

00:24:00

مؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل. ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. وانهم لکاذبون وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمعوtheين اوقفوا على النار يعني ايه -

00:24:26

اوقف فلان على حقيقة كذا يعني اطلعه على الحقيقة وقفوا على النار يعني اول ما ادرکوا حقيقة النار. ان النار حق وشافوا عزابها عامل ازاي؟ شافوها. يعني بعد ما عاينوها وشافوها بنفسهم. هل -

00:24:51

على شفير النار قبل ما ينزلوا فيها؟ هل يعني عاينوها؟ وقفوا عليها هيعملوا ايه ولو ترى اه لو شفت شف الكاميرا وهم بقى اذ وقفوا على النار قالوا اول ما شافوها -

00:25:09

الفاء تفید السرعة. فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين. يتمنوا يعودوا الدنيا دلوقتي عشان ما يكذبواش بآيات ربنا ويبيقوا من المؤمنين وبس نرجع الدنيا عشان نتراجع عن تكذيبنا لآيات ربنا. ونبقى من المؤمنين -

00:25:28

النار النار مش جديدة عليكم. انت سمعتم عنها قبل كده واتقال لكم عليها عنها مليون مرة. وسمعتوا عن العذاب والنبي وصف لكم العذاب فيها وكل حاجة سمعتم القرآن في الدنيا وقلتم عليه اساطير الاولين -

00:25:52

وقلت ايه كمان؟ اقرأ تسعه وعشرين وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمعوtheين. قلت ما فيش حياة تانية بعد الموت. وما فيش بعث ولا حساب. ولا جنة ولا نار. الجنة -

00:26:08

والنار هنا في الدنيا. اللي عمل فلوس وجاب البيت اللي بحمام سباحة وجاب العربية المش عارف عاملة ازاي بقى ده دخلي الجنة خلاص هي الجنة هنا. والنار برضه هنا اللي عاش فقير اللي مش عارف يعمل مش عارف ايه. واللي ما راحش يأكل في مطعم ايه. واللي مش ايه هو ده اللي دخل النار -

00:26:21

عندكم الجنة والنار مش في الآخرة دواء في الدنيا. كل حاجة في الدنيا اللي حصل انهم بقى لما وقفوا على النار وشافوا العذاب بتاعها انهم كانوا غلط بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل -

00:26:42

اللي عرفوه من النبي وسمعوه في القرآن واخفوه عن عن الناس اللي وتقوا فيهم لأنهم النخبة المثقفة القيادات بتاعة المجتمع. الناس اللي عندها قنوات على اليوتيوب اللي اخفتوه عن الناس ظهر بل بدا لهم ما -

00:27:03

اكانوا يخفون من قبل طيب هل لو ربنا رجعهم للحياة الدنيا هيؤمنوا فعلا ومش هيكتبوا بآيات الله بعد الدرس القاسي ده اكيد بقى اأ القراء تمانية وعشرين ولو ردوا. لو اتردوا للدنيا -

00:27:23

لعادوا لما نهوا عنه وانهم لکاذبون. دول کاذبين ربنا بيقسم وانهم لکاذبون دي لا ما قاسي توکید. دول کذابين. ولو رجعوا الدنيا

هي كفروا تاني وهترجع ر بما لعادتها القديمة المشكلة كانت في التمرد على الله. المشكلة كانت في العبودية. ما عندهمش عبودية لله.

الشهوات والاهوال - 00:27:41

وبتدفع الانسان للتمرد ضد الحق حتى بعد ما يشوفوا حق ركزوا في الایات ركزوا بصوا الایة تمانية وعشرين. لأن فيها معنى غريب جدا. بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل. ولو ردوا لعادوا - 00:28:09

لما نهوا عنه وانهم لكانبون. ايه هو اللي بدا لهم بل بدا لهم الحق ان الاسلام حق وان الایمان بالقرآن حق وان النبي حق وان البعث بعد الموت حق - 00:28:28

وده يبين لنا معنى الایة في سورة الرعد. ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين يعني كان يخطر في بال الكفار احيانا انهم يسلمو انت فاكر الكافر سابت على كفره؟ لا ابدا - 00:28:45

برضو مزبزب يعني ولكنهم كانوا يخفوا عن الاتباع بتوعهم هذه الخواطر اللي بتجي لهم احيانا يعني مش بس المسلم احيانا بيبقى مذذب في ايمانه. لا والكافر ايضا مذذب في كفره. عشان كده لابد دايما من دعوة الناس باستمرار - 00:29:01

فكانوا بيظهروا الثبات على الكفر عشان يثبتوا العوام على الكفر لكن هم كان جواهم خواطر ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين يوم القيمة بقى سيبدو لهم ان ما كانوا يخفونه ده - 00:29:22

من خواطر بتجي له من طب ما تؤمن انه ده كان صح وانهم كان لازم يؤمنوا. ومع ذلك لو ردوا ومع ذلك لو ردوا لعادوا الى الكفر. معقول! ليه لأن المرض ما اتعالجش. الشهوات والاهواء بتوع النفس الانسانية موجودين - 00:29:39

وكره الخضوع لله والعبودية لله هو هو ده هو اللي هيجعلهم دايما يتمردوا على الله ايضا الایة دي يا جماعة من اهم الایات اللي بنستقي منها عقيدة مهمة جدا ركز معي في دي - 00:30:00

نحن نؤمن ان الله سبحانه وتعالى يعلم ما حصل وما يحدث وما سيحدث ويعلم الرابع اللي هو ايه؟ انت قلت الماضي ما حصل والمضارع الوقت الحالي ما يحدث وما سيحدث المستقبل. هو فيه حاجة رابعة؟ اه. ايه - 00:30:19

يعلم المستحيل اذا حدث كيف يعني يعلم ما لن يحدث ابدا اذا حدث كيف يحدث؟ طب ايه علاقة ده بالایة؟ ربنا بيقول ولو ردوا لو اتردوا للدنيا وهذا مستحيل لن يرد احد الى الدنيا - 00:30:44

لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكانبون فربنا يعلم ما لم يحدث اذا حدث كيف يحدث يبقى عالم الغيب مش بس يعلم الماضي والحاضر والمستقبل بل يعلم المستحيل اذا حدث كيف يحدث؟ اقول - 00:31:04

قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فستذكرون ما اقول وافوض امري الى الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقنا ما نحب - 00:31:24

فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويرحب ملائكتك - 00:31:38

وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا حبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل احساننا. اللهم اجعل حبنا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلال - 00:32:03

آ احزانا وذهاب همومنا وغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في في ميزان حسناطي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حق - 00:32:33

حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا وله. واحفظنا واياك من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:32:58

الله بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. الله اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وانصرهم على اعدائهم وكن معهم وتقبل شهدائهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام - 00:33:17

وفي كشمير وفي الهند. وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم. وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى 00:33:37 -

محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلاها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - 00:33:57 -

انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله بنفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:34:26 -